المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 14335
الصفحـات : 67 المسلسل : 339

ملف صحفي

القصيـــم في اليـوم الوطنـي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 14335
الصفحـات : 67 المسلسل : 339

يوم عزيز

ابراهيم بن محمد المهيلب*

■ في هـــذا اليـــوم الأحـد الموافق لغرة برج الميزان والمقابل للحادي عشر من شـهـر رمضـان المبـارك لـعـام ١٤٢٨هـ والمصادف للثالث والعشرين من شـهـر سبـتمبر ٢٠٠٧م تمر بـنـا وتـطـل عـلـيـنـا مناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وهو يوم عزيز على كل مواطن ومواطنة على هذه الارض الطيبة، وهذا التاريخ في نفوسنا يجسد ملحمة تاريخية لا تنسى على مدار التاريخ والسنين تخليداً لما قام به مؤسس هذه البلاد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - في لم وتوحيد أجزاء هذا الوطن الغالي.. والذي تزيد مساحته على أكثر من مليوني متر مربع يرفرف في سمائه الأمن والأمان والمحبة على جميع ارجائه المترامية. وفي ذكرى يـومـنـا الوطني يكون الوطن أقوى عزيمة وسيكون أشد تماسكاً وأعلى انسجاماً بإذن الله تعالى.. ولا يمكن فصل قصة اليوم الوطني عن قصة المصانع لتاريخه والمؤسس لمجده ونهضته المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وفي هذا اليوم الأغر نذكر الايادي البيضاء للأب المؤسس الذي نقل البلاد نقلة تاريخية حضارية، حيث حررها من براثن الظلام ونشر فيها جيوش العلم والايمان والأمن والأمان وجعل من بلاد مفككة الاوصال تعمها الفوضى والخوف الى بلاد تنعم بالاستقرار والطمأنينة تحت راية الحق فلك منا يومنا الوطني كل فخرنا وحبنا وليرحم الله القائد الملهم جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ولقد كان من اهم الاسس التي وضعها المؤسس رحمه الله لتوحيد أركان الدولة هو توفير العدل والأمن والرخاء والاستقرار في كافة ارجاء المملكة المترامية الاطراف واصبحت المملكة تجتذب انظار العالم بفضل الله ثم بفضل شخصية الملك المؤسس وموحد هذا الكيان الذي ادهش العالم بما كان يتصف به من الحكمة والجرأة والعقل والشجاعة وبعد النظر ونبل المقاصد في جميع الامور مما جعل شعوب العالم بأسره تنظر اليه بتقدير بالغ لهذه الصفات. ومن هذا المنطلق لابد من غرس حب الوطن والولاء في نفوس ابنائنا فهذا واجب علينا جميعاً داخل الاسرة وفي المدرسة.

وتمر ذكرى اليوم الوطني لبلادنا علينا كل عام ونحن نرى مشروعات الخير والنماء في عرض البلاد وطولها ولا أدل على ذلك هي المدن الاقتصادية العملاقة التي توشحت بها مملكتنا الحبيبة.. وما ذلك الا بفضل الله ثم بفضل حسن القيادة التي تسير عليها دولتنا وبتوجيه كريم من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو نائبه ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهم الله - نسأل الله للملك المؤسس المغفرة والرحمة ولابنائه المخلصين الاوفياء التوفيق والسداد والتهنئة لأمير منطقة القصيم الأمير فيصل بن بندر وسمو نائبه الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز ولكل ابناء الوطن الغالي وان يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والأمان.

*رجل اعمال وصاحب مجموعة المهيلب للبلوك والخرسانة الجاهزة